

د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 8 متى 5-6 الموعدة على الجبل

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر الذي يدرس في كتاب متى. هذه هي الجلسة الثامنة من الموعدة على الجبل، متى 5-6.

لقد كنا نتحدث عن ما يسمى بتناقضات يسوع في الموعدة على الجبل حيث قال، لا تقتل، حسناً، لا تريد أن تقتل.

لا يجوز لك أن تزن، حسناً، لا يجوز لك أن تشتهي زوجة جارك جنسياً. وبعض هذه الأشياء عانيت منها لسنوات، ليس طمعاً في زوجة جارتى، ولكن خصوصاً عندما كنت عازياً واعتقدت أنه حتى ملاحظة جمال شخص ما هو ارتكاب شهوة. كان ذلك صعباً للغاية.

وقد لفتت مطالب يسوع انتباهي بالتأكيد. أتذكر ذات مرة كنت في خدمة الكنيسة وكنت أشكر الله في قلبي لم أشتهي أي شخص منذ فترة طويلة، وفجأة لاحظت أنني كنت أحرق في اليمين، وارتفعت الأيدي الجميلة للمرأة التي أمامي في الشناء.

فقلت يا إلهي، لدي مشاكل حقا. لكن على أية حال، يستطيع الرب أن ينقذنا من مشاكلنا ويساعدنا على أن نكون أنقياء، قديسين، أنقياء أمامه. لكن لا ينبغي لنا أن نطمع في الحياة الجنسية لشخص آخر.

هذا هو عدم الإخلاص لزوجنا أو زوجنا المستقبلي. وبنفس الطريقة، يقول يسوع، لا تخن زوجتك بالطلاق. لأننا هنا أيضاً نتصرف بشكل غير مخلص إذا قمنا بخيانة الزوج.

هذه الأشياء كانت لصالحنا. ليس الله هو الذي جعل هذه القواعد صعبة علينا. لكن الله يعلم ألم الخيانة.

إنه يعلم أننا لم نخلق لذلك. وهكذا أقامها حتى لا نخون بعضنا البعض حتى نكون مخلصين. لقد حذر يسوع من أن من يتزوج ثانية فإنه يزني.

تحدثنا عن هذا في وقت سابق. إذا كان هذا حرفياً، فإن جميع حالات الزواج مرة أخرى زنا، وبالتالي يجب علينا تفكيك الزوجات الثانية والثالثة وما إلى ذلك. حسناً، قبل أن نقفز إلى هذا الاستنتاج بأنه لا يوجد أي مبالغة في الأمر، نحتاج إلى النظر إلى تعاليم يسوع حول الطلاق تماماً في سياقها.

مرقس 10 والآية 11، من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها. إشعار ضدها. هذه ليست مجرد قاعدة فقط للحصول على قاعدة.

هذا للتأكد من عدم تعرض شخص ما للخيانة. الطلاق ليس جريمة بلا ضحايا. إنه يؤذي شخص ما.

إنه خطأ لأنه يظلم طرفاً بريئاً. في بعض الأحيان يكون كلا الطرفين مذنبين، لكن على أية حال، غالباً ما يكون الطرف بريئاً. في تلك الثقافة، يمكن أن يتم تطليق الزوجة لأي سبب تقريباً، ولا يكون لديها سوى القليل من الموارد الاقتصادية بمجرد طلاقها.

الآن هذا لا يعني أن الناس يعتقدون أن الطلاق كان أمرا جيدا. لقد أدركوا أنه لم يكن كذلك. وقال بعض الحاخامات في وقت لاحق حتى مذبح الله نفسه يبكي عندما يتم الطلاق.

لكن في المقابل، رأى أغلب المعلمين جواز ذلك. لذا، على سبيل المثال، لديك هذه القصة عن امرأة أتت وتوسلت إلى الحاخامات، من فضلك لا تدع زوجي يطلقني. أنا أحبه.

انا احتاجه. من فضلك لا تسمح له أن يطلقني. فقالوا، كما تعلم، نحن آسفون، ولكن هذا حقه بموجب القانون.

لا يمكننا إيقافه. وكان ذلك أمرا محزنا للغاية. الآن، لديك أيضا قصة حاخامية أخرى.

لا أعرف إذا كان هذا صحيحًا، لكنها قصة جميلة حول هذا الموضوع. حيث، وفقًا للتعاليم الحاخامية، لأنه من المفترض أن تكون مثمرًا ومتكاثرًا إذا لم تتمكن الزوجة من إنجاب أطفال بعد 10 سنوات، فسيتعين على الزوج والزوجة الطلاق وسيتعين عليهما العثور على أزواج آخرين ومعرفة ما إذا كان يمكنهم إنجاب الأطفال، وفي أماكن أخرى Pseudo-Philo بهذه الطريقة. وهكذا كان هناك هذا، ولم يكن الحاخامات فقط، تجده في. ولكن هذان الزوجان، قالوا، حسناً، كما تعلم، يقول الزوج، أنا أحبك، لكن يمكنني ذلك. لا تساعده.

علينا أن نطيع التعاليم. علينا أن نثمر ونتكاثر. لم نرزق بأطفال منذ 10 سنوات، لذا يجب أن أطلقك.

،لكن أياً كان ما تحبه أكثر في هذا المنزل، سأدعك تأخذه معك عندما تعود إلى منزل والدك. ولذلك، قالت حسناً، حسناً، دعني أقيم لك مأدبة، مثل إستير. لذلك أقامت له مأدبة.

لقد حصلت عليه جيداً وفي حالة سكر. وبينما هو سكران، جاء إخوتها وحملوه وحملوه إلى بيت أبيها. لأنه في النهاية، كما قال، أي شيء تحبه أكثر في هذا المنزل، يمكنك الحصول عليه.

وعندما استيقظ قال اه لا أستطيع أن أطلقك. ذهب إلى الحاخامات وصلوا وأنجبوا طفلاً. هذه هي القصة.

ولكن على أي حال، تم الاعتراف بالطلاق كشيء محزن. لكن لم يكن لديهم قواعد حقيقية تمنعك من القيام بذلك. إذًا، ماذا يعني، حرفيًا، إذا ارتكب شخص ما الزنا؟ وقيل إنه يزني عليها إذا طلقها.

وهذا يعني فقط أنهما سيبقيان متزوجين في نظر الله. لذا، إذا كان يتزوج بشخص آخر، فلا يمكنه أن يفعل ذلك لأنه متزوج بها في نظر الله. مرقس 10، 11، من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها.

SH، إذا كان ديدريك متزوجًا من شيميك وينا مع شوندا، فهو يحب النساء اللاتي تبدأ أسماؤهن بالحرف وهذا زنا حرفي. ولكن إذا طلق ديدريك شيميك وتزوج من شوندا، فإن يسوع يقول أن هذا أيضًا زنا. لأن ديدريك لا يزال متزوجًا من شوندا في نظر الله.

والأكثر إثارة للقلق، كما هو الحال في لوقا 16، 18، أنه حتى الطرف البريء يظل مرتبطًا بالزواج. فإذا طلق أحد امرأته، وتزوج بأخرى، وزنى، والرجل الذي يتزوج مطلقة يزني، رغم أنه لم يذكر سبب طلاقها. حسناً هل هذا حرفي أم مبالغ فيه؟ حسناً، إليك بعض الاعتبارات التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عندما نطرح هذا السؤال.

وسوف أقضي بعض الوقت في الإجابة على هذا السؤال لأنه في الواقع موضوع جدل في العديد من الكنائس اليوم. لذا، أعتقد أنك تعرف بالفعل أن هناك وجهات نظر مختلفة حول هذا الموضوع. سأحاول أن أعطيك ما أعتقد أنه الأكثر دقة.

لكن مرة أخرى، أنت تعلم بالفعل أن هناك مجموعة متنوعة من وجهات النظر. لست ملزمًا بالموافقة معي لكن يسوع كثيرًا ما استخدم المبالغة.

سياق قول الطلاق في متى 5: 32 هو مبالغة. وتفترض تعاليم يسوع الأخرى انحلال الزواج. عندما أقول الانحلال، لا يعني ذلك أنه مسموح لك بذلك، ولكن أن الزواج قد انتهى بالفعل، وبالتالي فإنك لا تظل متزوجًا من الشخص بعد ذلك.

ويمكنك أن ترى ذلك في حالة المرأة عند البئر. يمكنك أن ترى ذلك من خلال عبارة الاستثناء في متى 5: 32 و9: 19. يمكنك أن ترى ذلك مع حرية بولس في إدراك الاستثناء في 1 كورنثوس 7: 15. يمكنك أن ترى ذلك في سياق مرقس 10 والآية 9. سأقوم بذلك بمزيد من التفصيل. كثيرًا ما استخدم يسوع المبالغة.

حسنًا، هل يمكن حقًا أن يدخل الجمل في ثقب الإبرة؟ أفترض أنه إذا قمت بعصره في عصير الجمل، فهذا هو المكان الذي نحصل فيه على شاي وجبة الجمل، أليس كذلك؟ يمكنك عصره في عصير الجمل، لكن من الناحية الفنية، لا، الجمل لا يدخل في ثقب الإبرة. وكان ذلك تعبيرًا عن شيء كان مستحيلًا تقريبًا. هل كان الفريسيون يلتهمون الجمال كاملةً حقًا؟ تحدث عن عسر الهضم.

كم مرة نقل أتباع يسوع الجبال الحرفية؟ كي لا أقول أن الله لا يستطيع أن يفعل ذلك. يتحدث الكتاب المقدس عن قيام الله بذلك أثناء الزلازل وما إلى ذلك. لكن هذه الأشياء كانت مبالغة.

لقد كانت طرقًا رسومية لوضع شيء ما. حسنًا، سياق قول الطلاق في متى 5: 32 هو مبالغة. تذكر الحل.

إذا اشتهى أحد، فإذا اشتهدت، فاقلع عينك. معظم الناس لا يأخذون ذلك حرفيًا. معظم الناس لا يقتلعون عيونهم.

إنهم يدركون فقط أنه مهما كان علينا القيام به للتوقف عن الشهوة، فمن الأفضل أن نفعله. لذا، إذا كان شخص ما يشاهد المواد الإباحية على جهاز الكمبيوتر الخاص به، إذا كان عليك قطع الاتصال بالكمبيوتر. فمن الأفضل أن تفعل ذلك. كل ما عليك فعله للابتعاد عن ذلك، افعله.

لكن الناس عمومًا لا يأخذون ذلك حرفيًا ويقتلعون أعينهم. هناك قصة مفادها أن أوريجانوس، أحد القادة المسيحيين الأوائل، أخذ هذا الأمر حرفيًا في شبابه وأخصى نفسه. وهذا لم يسر بشكل جيد في الكنيسة الأولى.

لم يعجبهم ذلك. ومن ثم لا أعرف إذا كانت هذه قصة حقيقية أم لا، ولكن إذا كانت صحيحة، فمن المؤكد أنها ستفسر سبب قضائه بقية حياته في تشبيه الكتاب المقدس بدلاً من أخذه حرفيًا. لكن على أية حال، نحن لا نأخذ ذلك حرفيًا.

نحن ندرك أنه مبالغة. إنها طريقة رسومية لجذب انتباهنا. وهذا هو سياق هذا المقطع أيضًا.

تفترض تعاليم يسوع الأخرى قابلية فسخ الزواج. لم يقل يسوع للمرأة، حسنًا، لقد تزوجت مرة واحدة وعشت مع خمسة رجال منذ ذلك الحين. بل يقول أنك تزوجت خمس مرات ولكنك تعيش الآن مع شخص ما.

لذلك يمكنك أن تقول، حسنًا، إنه لم يقصد ذلك حرفيًا هناك. تستطيع قول ذلك. لكن ما لا يمكنك فعله هو القول بأن كلا المقطعين حرفيان.

لا يمكن أن يكون أحد المقطعين حرفيًا. فإما أن يقول يسوع، بعد الزواج الأول، كان الباقي زنا، أو أن هذه كانت زيجات. وعندما يتحدث عن الزنا، فإنه يبالغ في الحديث عن الزواج مرة أخرى.

وبالمثل، فإن شرط الاستثناء في متى 5.32 و19.9. يقول يسوع من طلق امرأته إلا لعلة الخيانة. حسنًا، كان الخيانة تهمة قانونية غالبًا ما تُثار في مسائل الطلاق. وقد حاول بعض الناس تضيق معنى الإباحية، أي الخيانة.

لكن في الواقع، إذا لم يكن لديك أي شيء في السياق يوحي بتضيق المعنى، فلا داعي لتضيق المعنى. والمعنى. يعني الفجور الجنسي. إنها في الواقع أوسع من المويكيا.

وهو في الواقع أوسع من الزنا، وليس أضيق. مدرسة الشماي، عندما كانوا يتحدثون عن الخيانة الزوجية، إذا خرجت الزوجة إلى الأماكن العامة بشعر عارٍ، ولم تكن ترتدي غطاء رأسها، اعتبروا ذلك خيانةً. لذلك يقول يسوع من طلق امرأته إلا لسبب الخيانة فهو يزني.

حسنًا، الطلاق حسب التعريف القديم كان يعني حرية الزواج مرة أخرى. وهذا في الواقع ما تعنيه الكلمة. وهكذا كان يستخدم في عقود الطلاق.

وكان السؤال عن صحة الطلاق. فإذا كان الطلاق صحيحًا، كان الزواج صحيحًا. وإذا لم يكن الطلاق صحيحًا، ففي حالة الزوجة، لم يكن الزواج صحيحًا.

وفي حالة الزوج، سمح الرجال اليهود بتعدد الزوجات، لكنه لم يكن يمارس في كثير من الأحيان. في العالم الأممي واليهود الذين يعيشون في الشتات، لم يكن هذا ممكنًا. لذلك، بالنسبة لأي منهما، لا يمكنهم الزواج مرة أخرى إلا إذا كان الطلاق صحيحًا.

ولكن إذا كان الطرف البريء هنا مطلقًا بشكل صحيح بسبب خيانة زوجته، وإذا لم يكن الطرف البريء متزوجًا من الطرف المذنب، فكيف يمكن للطرف المذنب أن يظل متزوجًا من الطرف البريء؟ قد يشير هذا إلى أنه إذا قام يسوع باستثناء، فمن المحتمل أن يكون هناك عنصر مبالغة في العبارة الأصلية. وأيضًا، يتعرف بولس على استثناء آخر. يقول يسوع إن المؤمن ليس حرًا في الطلاق أو التخلي عن الزوج المؤمن.

في كورنثوس، في العالم اليوناني الروماني بشكل عام، كان الانسحاب من الزواج يستلزم الطلاق تلقائيًا. فإذا أراد أحد الطرفين الخروج من الزواج، تم فسخ الزواج. تم عقده معًا بالتراضي.

كانت تلك هي الطريقة اليونانية والرومانية للقيام بالأشياء. وكانت أيضًا الطريقة اليهودية لفعل الأشياء في الشتات. لذا، يا بولس، سوف يتناول هذا الأمر في كلا الاتجاهين، الزوج والزوجة.

مارك 10 يفعل ذلك أيضًا. يقول يسوع إن المؤمن ليس حرًا في الطلاق أو التخلي عن الزوج المؤمن. لكن بولس يصف هذا كحالة خاصة.

طيب ماذا يحدث إذا غادر الزوج؟ وهو يتحدث هنا عن المؤمنين والكافرين. إنه يفترض أن المؤمن لن يغادر أو على الأقل بالتأكيد لا ينبغي أن يغادر بسبب ما علمه يسوع. ولكن ماذا يحدث إذا غادر الشخص الآخر؟

حسناً، إذا ترك الزوج، كما يقول بولس في 1 كورنثوس 7: 15، فإن المؤمن لا يكون تحت العبودية في مثل هذه الحالات.

هذه هي اللغة الدقيقة في عقود الطلاق اليهودية القديمة لحرية الزواج مرة أخرى. ونحن نعلم ذلك لأن لدينا عقود طلاق يهودية قديمة تم العثور عليها في صحراء يهودا. وأيضاً، لأن لدينا مجموعة كاملة من المواد حول الطلاق اليهودي القديم في رسالة جيتين.

يتحدث مشناه جيتين 9 على وجه التحديد عن صيغة الطلاق. قول الشخص الآن حر أو غير مقيد. في بعض الأحيان تم توضيحها بشكل أكمل، وهي الآن حرة لأي رجل، وحرية الزواج من أي رجل تكون زوجته.

لذلك، يأخذ بولس ما قاله يسوع كبيان عام للمبدأ، بالطريقة التي يمكننا بها أن نأخذ مثلاً، يجب أن يتم تكييفه في بعض الظروف. يد المجتهدين تغني. حسناً، بول لا يجتهد في العمل ويصبح ثرياً في السجن.

هل هذا يعني أن هناك خطأ ما معه؟ هذا هو المبدأ العام. لذلك، يعتبره بولس بمثابة بيان عام للمبدأ يمكن أن يكون مؤهلاً. أربعة من النصوص الستة المتعلقة بالطلاق في العهد الجديد تتضمن استثناءات صريحة.

هل نفسر الاستثناءات أم ندرك أن هذه الاستثناءات تفسر الفكرة التي كانت موجودة بالفعل في المبدأ الأكثر عمومية؟ لكن ضع في اعتبارك هنا أن هذا لا يشمل كل أنواع المواقف. ما يشترك فيه استثناء متى وبولس هو أن المؤمن ليس هو من يفسخ الزواج. الشخص الآخر هو الذي يفسد الزواج بكونه غير مخلص جنسياً، ولا يقول إن عليك الطلاق في هذه الحالة على الفور.

ولكن إذا كان الشخص غير مخلص بشكل مستمر وفي ذلك اليوم، وفقاً للقانون، كان من المفترض أن تفعل ذلك، على الرغم من أنه لم يتم تطبيقه دائماً. ولكن إذا كان زوجك غير مخلص لك، إذا ترك زوجك الزواج فلا يوجد شيء يمكنك القيام به لإبقائه. لذلك عندما يقول بولس أن المؤمن ليس مستعبداً في مثل هذه الحالات، نعم، المؤمن حر.

المؤمن لم يفسخ النكاح. الآن، في بعض الأحيان قد يجعل بعض المؤمنين شخصاً ما يرحل، وفي هذه الحالة تساعد في فض الزواج. ولكن يجب على المؤمن أن يفعل كل ما في وسعه لإنقاذ زواجنا، ولإنجاح زواجنا.

والمغزى من الاستثناءات هو الشخص الذي لم يفسخ الزواج، الشخص الذي يظل مخلصاً للزواج. الآن، قام بولس باستثناء على أساس القياس، على أساس فهم ما يعنيه يسوع حقاً. وعلى نحو مماثل، إذا اتبعنا نموذج بولس، فقد نضطر إلى إجراء استثناء لشيء ما اليوم مثل الإساءة.

إذا كان الزوج يضرب زوجته، أو كانت الزوجة تضع الزرنيخ أو غيره من أنواع السم في قهوة أو شاي زوجها، فقد تكون تلك الأنواع من الأشياء سبباً للتفريق بينهما. وهذه أيضاً من الأشياء التي تنتهك ميثاق الزواج. لكننا لا نريد أن نجعل هذا مثل أي شيء.

حسناً، لقد دغدغتنى وأنا لا أحب أن أدغدغ أو شيء من هذا القبيل. سوف يقول الناس كل أنواع الأشياء مثل حسناً، لقد أسأؤوا معاملتي. يجب أن نفعل كل ما هو ممكن لإنجاح زواجنا ولجعل زواجنا يزدهر.

من المفترض أن تكون الاستثناءات استثناءات وليس لتقليل درجة المبالغة في كوننا مخلصين لزواجنا. يتحدث مرقس 10 والآية 11 كما لو أن الزواج غير قابل للحل. إذا تزوجت شخصاً آخر، فأنت ترتكب الزنا.

لكن مرقس 10 والآية 9 يدركان أنها في الواقع قابلة للحل. لا يعني ذلك أنه من المقبول فسخه، ولكن بمجرد كسر الزواج، فهو في الواقع مكسور. لذلك يقول: ما جمعه الله لا يفرقه أحد.

وهو لا يقول أنه لا يمكن فصلها. فيقول: لا تفرقه. لذلك أعتقد أن تعليم يسوع الشامل حول الطلاق يؤهل هذا ويوضح لنا أنه من الممكن وضع المبالغة، وفكرة أنه لا يمكن تفريقها.

والمغزى في الحالتين ليس أنه لا يمكن حله، بل أنه لا ينبغي حله. ويجب ألا يتحلل، على الأقل من جهة المؤمن، من جهة المؤمن المطيع. الوظيفة البلاغية للغة هي الطلب.

الحفاظ على الزواج. إنه ليس قانونًا كونيًا أنه حتى عندما يتم كسر الزواج، فإنه لا يزال سليمًا وعلينا تفكيك الزيجات الجديدة. الآن، أعلم أن هذه قضية أكثر أهمية في بعض الثقافات من غيرها، ولكن لديك ثقافات اليوم حيث غالبًا ما يكون لديك أزواج يتبين أنهم غير مخلصين.

وأحيانًا يتعدون عن الإيمان. في بعض الأحيان يتعدون عن الزوج. وعلينا أن نضع ذلك في الاعتبار.

وأيضًا، سأذكر هذا لاحقًا عندما نصل إلى متى 19، ولكن كان هناك شخصان كانا مدرستين فكريتين للغاية بين الحاخامات. إحدى المدارس الفكرية كانت مدرسة شمائي، التي قالت إنه إذا كانت زوجتك غير مخلصية فيمكنك طلاقها. قالت مدرسة هليل أنه بإمكانك أن تطلق زوجتك إذا أحرقت الخبز المحمص.

يبدو أن حرق الخبز المحمص قد ساد لأن يوسيفوس وفيلو تحدثا أيضًا عن الطلاق لأي سبب. يسوع لا يؤمن بالطلاق لأي سبب من الأسباب. يريدنا يسوع أن نكون أمناء لزوجنا.

لذلك، ما لا ينفصم وما لا يذوب، يمكنك تجميعهما معًا. وفي ضوء تقنيات التعليم اليهودية، يقول عدد من العلماء الذين هم على دراية بتقنيات التعليم اليهودية، حسناً، ربما قصد يسوع أن يكون هذا أكثر شعائريًا من الهالاهي. ليس المقصود منه أن يكون قانونًا.

لقد تم تصميمه كمبدأ يجب أن نأخذه دائمًا بعين الاعتبار. ويحذر يسوع أيضًا من أن القسم هو بديل سيئ للاستقامة. التوراة تحذر من القسم الكاذب، وتحذر من النطق باسم الله باطلاً.

عندما تقسم، فإنك تستحضر إلهاً. أنت تقول، والله يشهد على أن هذا صحيح. أو إذا كنت أمميًا، فسوف تستحضر اسم إله معين وتقول، كما تعلم، هذا الإله هو شاهدي.

في اللغة الإنجليزية اليوم، ما زلنا نتحدث أحيانًا عن عبور قلبي وأتمنى أن أموت. في الأساس، ما تقوله عندما تقول الله شاهدي، إذا لم أكن أقول الحقيقة وأذكر اسم الله، فإن الله يعلم أنني قد أهنت اسمه للتو وسيعاقبني الله على إهانة اسمه. لذلك، كان الناس عادةً خائفين من استدعاء الله بهذه الطريقة إذا كانوا يؤمنون بالله.

لذلك، وهو ما فعله معظم الناس. كانت هناك جهات نظر يهودية مختلفة حول أداء القسم. مدح يوسيفوس وفيلو الأسينيين، الذين كانوا مجموعة صارمة للغاية لأنهم كانوا يتمتعون بقدر كبير من الاستقامة، لدرجة أنهم لم يحتاجوا إلى القسم.

ويبدو أنهم كانوا يصورون الأسينيين على أنهم يشبهون إلى حد كبير طائفة فلسفية يونانية تدعى الفيثاغوريين. لم يقسم الفيثاغوريون القسم. لقد قالوا الحقيقة فقط.

يقول يسوع، دع نعمك تكون نعم، دع لا تكون لا. فقط كن صادقًا مع كلمتك حتى يتمكن الناس من الوثوق بك مهما كان الأمر. أخبرني أحد أصدقائي المقربين من شمال نيجيريا أنه منذ جيل مضى، عندما كان شابًا، إذا قال مسيحي شيئًا ما في المحكمة كشاهد، كان ذلك يحسم الأمر لأن المسيحيين كانوا معروفين دائمًا بقول الحقيقة.

، وكان المسيحيون أقلية. لكن المرة الأولى التي كذب فيها مسيحي تحت القسم، هزت الأمور. وقال، اليوم، الكثير من المسيحيين لا يتصرفون بشكل صحيح

ولكن عندما يتصرف المسيحيون كما ينبغي للمسيحيين، عندما نتبع تعاليم يسوع، ونسير بنزاهة، سيتعلم وهي أشياء بديلة، k'nuyim الناس أننا جديرون بالثقة. الآن، مع هذه الأيمان، يستخدم الناس أحيانًا يقسمون بها. وكلما كان أبعد عن اسم الله كان أفضل

مرحبًا، أنت لا تريد أن تقسم بالله فقط في حالة عدم قدرتك على الوفاء بالندى عن طريق الخطأ أو أنك حنثت بالقسم عن طريق الخطأ. الأفضل ألا تحلف باسم الله، والأفضل أن تحلف بشيء آخر. اقسم بالسماء

أو الأفضل من ذلك، أقسم بالشعر الذي على رأسك. لأنك إذا خالفت القانون، فإن الشعر الموجود على رأسك لن يزعجك. وقد فقد البعض منا بالفعل ما يكفي من الشعر على رؤوسنا لدرجة أن القسم به قد يكون غير فعال تقريبًا

ولكن على أية حال، يقول يسوع، لا يمكنك أن تفعل ذلك. لأن ما أقسمت به فهو الله. وما أقسمت به فهو شيء خلقه الله

وهكذا في النهاية، فهو يشير إلى الله. ليس هناك ما هو علماني بحث بالنسبة لرؤية المؤمن للعالم. لأننا نؤمن أن الله هو الرب الحق لكل شيء

الآن، غير المؤمنين لن يصدقوا ذلك. نحن لا نفرض ذلك عليهم. ولكن هذا ما نؤمن به كأتباع يسوع

لدينا أمثلة توضيحية لهذا في متى. هيرودس أنتيباس يقسم القسم وينتهي به الأمر إلى قتل يوحنا المعمدان. للوفاء بقسمه. يقسم بطرس وينكر أنه يعرف يسوع

وقد تم تصوير ذلك أيضًا بشكل سلبي للغاية. لذا، لدينا أمثلة توضيحية لهذا المبدأ حتى في إنجيل متى. تجنب الانتقام والمقاومة، 5:38 إلى 42

حسنًا، تجنب الانتقام. وبالطبع، يخبرنا سفر اللاويين 19 أنه من المفترض أن نتجنب الانتقام. ولكن هذه كانت ممارسة معتادة في، lex talionis، العين بالعين والسن بالسن، والتي أصبح يطلق عليها من اللاتينية الشرق الأدنى القديم، أو اليوم يمكن أن نقول قانون الشرق الأوسط القديم

تجدونه في المجموعة القانونية أو المجموعة القانونية لجموري من القرن العشرين قبل الميلاد، شيء من هذا القبيل. لديك ذلك في عدد من المجموعات القانونية القديمة. وكانت الفكرة هي أنه إذا قام شخص ما بقلع عينك، فإنك تأخذه إلى القاضي، على افتراض أنك في حالة تسمح لك بذلك، وسوف يقوم القاضي بقلع عينه

على الرغم من أنه يمكنهم دفع غرامة مالية والالتفاف حولها. لكن الفرق هو أنه في العهد القديم حيث مبدأ العين بالعين والسن بالسن، كان هذا منصوبًا عليه فقط للجميع، أو أن الجميع أحرار. لقد كان لديهم هذا التمييز.

لكن في قانون الشرق الأدنى القديم، في أماكن أخرى، كان يعتمد على الطبقة. لذا، إذا قمت بقلع عين شخص ما من نفس الطبقة الاجتماعية، فسيتم فقا عينك، وهكذا. إذا قمت بقلع عين شخص من طبقة اجتماعية أدنى، تكون العقوبة أقل، وهكذا، على أساس الطبقة الاجتماعية.

. لذا، ما لدينا في سفر الخروج هو في الواقع تحسين، العين بالعين، والسن بالسن، وتحسين للقوانين المحيطة. وكان المقصود من هذه القوانين أيضًا أن تكون تحسنيًا لأنها تعني أن العقوبة يجب أن تتناسب مع الجريمة. ولم يجز أن يكون أعظم من الجرم.

لذا، كانت هذه الأشياء عبارة عن تحسينات. وهذا ما يفعله القانون المدني. القانون المدني يحد من الخطيئة. لكن يسوع يذهب أبعد من ذلك. يقول، لا تنتقم حتى. لا تأخذ الأمر حتى إلى المحكمة.

شخص ما يخرج عينك. حسنًا، إنه يتحدث عن النص العين بالعين، والسن بالسن. ثم يضرب مثلاً لشيء آخر. يدير الخد الآخر.

لكن يسوع لا ينقض العهد القديم. وبدلاً من ذلك، يقول، لا تستفيدوا من هذا القانون. إنه لا يقول أن هذا غير صحيح، إنه ليس كذلك.

فيقول: لا تستفيد منه. وكان هناك أيضًا فلاسفة وحكماء يهود تحدثوا عن تجنب الانتقام. تجدها في خروج 19 في نفس سياق محبة قريبك 23.

تجنب الانتقام. لكن المثال الذي قدمه يسوع هو مثال تحويل الخد الآخر. وعندما تدير خدك الآخر، فإن سياق ذلك، في الواقع، غالبًا ما يكون مرتبطًا بقانون تاليونيس، العين بالعين والسن بالسن، وغيرها من المجموعات القانونية القديمة في الشرق الأدنى.

وهكذا، كان الأمر مرتبطًا بذلك أحيانًا. لكنها كانت مسألة شرف وعار. وعادة ما يعاقب هذا الشخص بغرامة مالية.

لكن عندما يضربك شخص ما على خدك، فهذا ليس المقصود منه أن يخلع أسنانك. في هذه الثقافة، يبدو الأمر كما لو أن هناك بعض الأفلام القديمة وبعض الثقافات حيث قد يأخذ شخص ما قفازًا ويصفعك على خدك. يبدو الأمر كما لو أنني أتحداك في مبارزة.

لقد كان تحديًا لشرفك. لقد كانت إهانة لشرفك. لقد كانت صفة بظهر على الخد.

عندما يقول أدر لهم الخد الآخر أيضًا، فأنت تقول، لن أدافع عن شرفي. بمعنى ما، يمكن اعتباره شكلاً من أشكال المقاومة لأنك تقول، أنا لا أقدر رأيك كثيرًا لدرجة أنني أشعر بالإهانة حقًا لأنني لا أهتم إلا برأي الله في. ولكنه أيضًا شكل من أشكال حب عدوك.

لقد عانى الأنبياء من هذا. يتحدث إشعياء 50 والآية 6 عن الضرب على الخد. ميخا في 1 ملوك 22 ضرب على خده.

لا يتحدثانا يسوع أن ندافع عن كرامتنا بل أن نترك كرامتنا في يد الله. كم من هذا غلوا؟ حسناً، الهدف من المبالغة هو جذب انتباهنا وجعلنا مراعيين للآخرين. لذا، سأترككم تفكرون لأنني لست متأكدًا من أننا جميعًا سنعرف بالضبط مكان رسم الخط في نفس المكان.

لكن بعض هذه الأمور ستصبح أكثر صعوبة مع تقدمنا. فهو يقول، إذا أراد أحد أن يأخذك إلى المحكمة ويأخذ عباةتك، أو إذا أراد شخص ما أن يسرق عباةتك، فتخلى عنها، الآية 40. والعديد من الفلاحين، على الأقل في مصر، لم يكن لديهم سوى عباة واحدة.

وربما كان من الشائع وجود أكثر من ذلك في يهودا والجليل. لكن العديد من الفلاحين لم يكن لديهم سوى عباة واحدة. إن الحيازة الوحيدة التي أعفاها القانون اليهودي على وجه التحديد من الاستيلاء عليها في تثنية كانت العباة الخارجية لأن هذا هو ما ستستخدمه للنوم ليلاً 24

لقد كانت بطانيتك. هذه هي الطريقة التي حافظت بها على الدفء في الليل. حسناً، إذا أخذ الشخص رداك الخارجي، فامنحه ثوبك الداخلي أيضًا.

ماذا يحدث إذا أعطيتهما كليهما؟ سوف تكون عاريا ومن المحتمل أن يأسفوا. ولكن على أية حال، يقول يسوع، فقط تعاون معهم. إنهم يريدون هذه الأشياء، ودعهم يحصلون على هذه الأشياء.

هذه ليست الأشياء التي تهتم. المهم هو علاقتك مع الله. سيتحدث في الفصل السادس عن، كما تعلمون. طيور السماء، فهي لا تقلق بشأن ما ستأكله أو ما سترتديه.

أبوك السماوي يعولهم. لذلك، لا نحتاج إلى الصراع والصراع مع الناس على الممتلكات لأننا نعتمد على الله. وإذا أخذ هؤلاء الأشخاص هذه الأشياء، حسناً، ومرة أخرى، إلى أي مدى ستدفعون هذا؟ إذا فعل شخص ما شيئاً، هل ستأخذها إلى المحكمة؟ جاء إلي أحد طلابي ذات مرة عندما كنا ندرس هذا الموضوع وكان هناك حادث سيارة.

لقد صادفها شخص ما ولم تكن متأكدة من أنها يجب أن تسمح لشركة التأمين الخاصة بها بملاحقة شركة التأمين الخاصة بها لدفع تعويضات الأضرار. فقلت: لا، في ثقافتنا، هذا هو الهدف من التأمين. أعتقد أنه لا بأس في القيام بذلك.

لكن النقطة المهمة هي، لا تسعى للانتقام وأحب عدوك، بل وتعاون بقدر ما هو حكيم، فهذا لا يحل المشكلة. لكن قول يسوع لا يحل المشكلة تمامًا أيضًا لأن لدينا الكثير من المواقف المختلفة. لا يمكنه تغطية كل المواقف.

لذا، فهو يعطينا المبادئ، التي يُقال عنها أحياناً بشكل مبالغ فيه. أحبوا مضطهديكم، الآية 41. سيكون هناك بعض الناس في اليهودية والجليل الذين لا يحبون حقًا ما يقوله يسوع عن هذا.

ويمكنك أن تفهم السبب. لقد ذهب يسوع إلى ما هو أبعد من عدم المقاومة إلى التعاون الفعال. كان جنود قوة الاحتلال، الجيش الروماني، معظمهم محلياً من المجندين السوريين المساعدين.

لكن يمكن للجنود أن يطلبوا الأشياء. يمكنهم أن يقولوا، حسناً، حسناً، أريدك أن تحمل هذا من أجلي أو أريدك أن تعبرني حمارك حتى أتمكن من حمل هذا أو أحتاج إلى السكن في منزلك أثناء الشتاء، شيء من هذا القبيل. ومن المعروف أن الجنود يسيئون استخدام هذا الحق القانوني الذي منحتهم لهم الحكومة.

إذن إلى أي مدى يجب أن نتعاون في الممارسة العملية؟ يقول يسوع أن شخصًا ما يريد منك أن تحمل شيئًا لمسافة ميل، أو تحمله لمسافة ميلين، فقط ابذل قصارى جهدك لتظهر لهم أنك متعاون وأنك لست منزعجًا منهم، ولكنك فقط تحبهم. دع نورك يسطع. إلى أي مدى ندفع هذا؟ حسنًا، إذا نظرنا إلى يسوع عمليًا أو نظرنا إلى بولس عمليًا، أعني، عندما يضرب شخص ما يسوع على خده في يوحنا 18، فهذا ليس مذکورًا في إنجيل متى، ولكن شخص ما يضرب يسوع على خده، فإن يسوع يستجيب

فيقول ماذا فعلت؟ ويتحدى شرعية الطريقة التي يتصرفون بها. عندما أمر رئيس الكهنة بضرب بولس على خده في أعمال الرسل 23، أجاب بولس: "سيضربك الله أيها الحائط المبيض." لذلك، هناك عنصر المبالغة هنا.

أعني، حتى في وقت سابق حيث لم يدعو يسوع أحدًا بالجاهل في متى الإصحاح 23، خمن ماذا؟ يسوع يتكلم مع الفريسيين. فيقول أيها الحمقى الأعمى. لذلك، هناك عنصر من المبالغة، ولكن مرة أخرى، من المفترض أن يجذب انتباهنا، ويجعلنا نفكر في طرقنا لجعلنا أشخاصًا طيبين، حتى مع الأشخاص الذين ليسوا طيبين معنا

والآن، سؤال آخر يثيره هذا الأمر هو ما إذا كان هذا الحديث عن مضطهدين شخصيين أم مضطهدين وطنيين. وقد اختلف المسيحيون في هذا. وإذا كان وطنيا، فهل يعني ذلك أن الأمة لا ينبغي أن تشارك أن أنا كمسيحيين لا ينبغي أن نشارك؟ هذه هي الأسئلة التي ناقشها المسيحيون عبر العصور

ولن أقوم بحل الأسئلة التي ناقشها المسيحيون عبر العصور. لكن يمكنني أن أخبركم بحالة شكّل فيها هذا تحديًا عميقًا بالنسبة لي. كما تعلمون، كنت ملحدًا قبل تحوли

وبعد أن كتبت كتابي عن المعجزات، كان هناك بعض الملحدون على الإنترنت. ليس كل الملحدون، ولكن بعض الملحدون المتطرفين يطلق عليهم اسم الملحدون الجدد الذين حرفوا الكتاب للتو. قالوا أشياء سيئة عني.

وأنا أحبهم فقط. لم أستطع إلا أن أحبهم. اعتدت أن أكون ملحدًا

. كان بإمكانني أن أتعاطف مع المكان الذي أتوا منه، على الرغم من أنني كنت أعرف أفضل لأنني عرفت الرب ولكن كان لدي مشكلة من نوع مختلف. كان من المفترض أن أزوجتي أن نذهب للحديث عن المصالحة العرقية، وأعتقد أنه كان هناك 1700 قس في كوت ديفوار، مباشرة بعد اندلاع الحرب الأهلية هناك

. وهذه الحرب لم تكن على أسس دينية. لقد كانت حرباً عرقية. ولكن كان لدي مشكلة

لم أشعر حقًا بهذا الجزء الذي كنت أتحدث فيه عن حب أعدائك. لم أشعر بذلك على الإطلاق. كنت معتادًا على الحديث عن المصالحة العرقية بين المسيحيين، لكنني لم أشعر بذلك

في منتصف الطريق عبر المحيط الأطلسي، أدركت أن الرب أداني بأن السبب الذي جعلني لا أشعر بالرضا تجاه الحديث عن محبة الأعداء هو أنني لم أحب أعدائي. والأعداء الذين كنت أفكر فيهم، بعض أصدقائي في الحزام الأوسط لنيجيريا، كانوا ضحايا لهجمات الجهاديين. لقد تقطعت السبل باثنين من أصدقائي في الكنيسة لمدة ثلاثة أيام بدون ماء وجثة بينما كان الجهاديون في الخارج يهاجمون الكنيسة

لم أكن أكره المسلمين، لكن الجهاديين، من النوع الذي حاول قتل أصدقائي وقتل العديد من المسيحيين، لم يتم استفزازهم في البداية، أعني، في النهاية بدأ بعض الشباب المسيحيين بالرد ولم يديروا الخد الآخر. ولسوء

الحظ، كانوا يقتلون أشخاصًا آخرين إلى جانب الجهاديين، وهو أمر غير مبرر وفقًا لشروط أي شخص. لكن في البداية، كان الأشخاص الذين كانوا يفعلون ذلك يذبحون المسيحيين دون استفزاز ويذبحون المسلمين المعتدلين أيضًا.

لم أحب هؤلاء الناس. وبررت كراهيتي لهؤلاء الناس وأدانني الرب. فقلت يا رب هذا ليس عملياً

أعني أنه يجب أن تكون قادرًا على الرد. ولكن المسألة لم تكن التطبيق العملي. ولم تكن المسألة تعني بالضرورة ما يجب أن يكون عليه موقف شخص ما، مثل إجراء الشرطة لمنع الناس من ارتكاب هذا العنف

كانت المشكلة، هل سمح لي أن أكرههم في قلبي؟ أم كان علي أن أحبهم في قلبي؟ ولم تكن المشكلة هي: ما هو الشيء الأكثر عملية الذي يجب فعله؟ أعني أن المقاومة اللاعنفية نجحت مع مارتن لوثر كينغ جونيور، كما نجحت مع غاندي. وهناك أماكن أخرى في التاريخ لن أذكرها. احترامًا لبعض الأماكن الأخرى التي لم ينجح فيها الأمر

والمسألة لم تكن هنا هل نجح الأمر أم لا من حيث تغيير العدو. كانت القضية، إذا كنت تلميذًا ليسوع، فماذا فعل يسوع؟ لقد أحب يسوع أعداءه عندما ذهب إلى الصليب ومات من أجلنا. لأنه ونحن أعداءه بذل نفسه لأجلنا

، وبالنسبة للبعض، نجح الأمر، أوصلنا إلى نفسه. وظل البعض أعداء له، لكنه بذل حياته من أجلنا. ولذلك لم أستطع أن أضمر الكراهية في قلبي

وبعد أن توبت، تمكنت من الذهاب والتحدث بنزاهة بالرسالة التي أعطاني إياها الرب. والآن قد تختلف الظروف الاجتماعية من مكان إلى آخر. لن أنصحك بشأن كيفية القيام بالأشياء في ثقافتك

لكن علينا أن نحب مضطهديننا. قد تكون التفاصيل مبالغ فيها، لكن مبدأ الحب يجب أن ينتصر. المحبة لا تؤذي القريب، بل إن المحبة تحمي القريب من الأذى عندما نستطيع أن نفعل ذلك

لدينا العديد من القصص عن الجهاديين وغيرهم ممن آمنوا بالفعل عندما أدركوا الحقيقة وأصبحوا الآن إخوتنا وأخواتنا في المسيح. تسليم الممتلكات، الآية 42. كان المتسولون والأعمال الخيرية شائعين في اليهودية، ولكن كان لديهم أيضًا أخلاقيات عمل عالية

لذلك يقدر الناس العمل. لم يكن الناس يتسولون عادة إذا لم يضطروا إلى ذلك. لذلك، عندما نتحدث عن الأشخاص الذين يتسولون في تلك الثقافة، لم يكن الأمر كما لو أنه، في ثقافتنا، يجب أن أصلي بشأن المكان الذي يجب أن أعطي فيه

لأنه بمجرد إعطائك مكانًا واحدًا، غالبًا ما يبيعون عنوانك إلى مجموعة من الأماكن الأخرى، ويطلب منك الجميع أشياء، ولا يستخدمونها جميعًا بالطريقة الصحيحة. ولكن على أية حال، كان المتسولون والجمعيات الخيرية شائعين في اليهودية، ولكن كانت هناك أخلاقيات عمل عالية. ولكن هل تتخلى عن كل ممتلكاتك الآية 42، ثم تصبح أنت نفسك إنسانًا في الشارع، مثل المتهمين الذين كانوا يتسولون في شوارع المدن اليونانية؟ عادة ما تحدد اليهودية الصدقات بنسبة 20% بعد العشور للتأكد من أنك لن تصبح متسولًا

عندما ننظر إلى أسلوب حياة يسوع، كان هناك حدود. أعني أنه كان عليه أن يبتعد عن الجموع، ويأخذ تلاميذه بعيدًا عن الجموع، لأن هناك حدودًا لما يمكن أن يفعله الإنسان. لكن يسوع أعطى وأعطى وأعطى

لقد ضحى من أجل الآخرين. لذلك، هناك حدود، ولكن في النهاية نحن بحاجة إلى أن نكون أشخاصًا يعطون. ويقدرّون الآخرين أكثر مما نقدر ممتلكاتهم. أعتقد أن هذه النقطة هنا

الآيات 43 إلى 48، أحبوا أعداءكم. حسنًا، أعتقد أن يسوع يخاطب كل أنواع الأعداء، سواء على المستوى الشخصي أو الوطني. ويظهر الحب لقائد المئة

الآن في إنجيل لوقا، تجد المزيد عن سبب كون قائد المئة محبوبًا، لكن متى لا يخبرنا بذلك. ومتى يكتب للمؤمنين اليهود. إذا كان يكتب للمؤمنين اليهود بعد السبعين، كما أعتقد، أو إذا كان يكتب للمؤمنين اليهود، قبل السبعين، حيث تتصاعد التوترات نحو السبعين، كان لدى الشعب اليهودي، وخاصة اليهود والجليليين، سبب لعدم محبة الرومان أو أعضاء الكنيسة. الجيش الروماني

وبعد ما حدث للقدس، كان لدى الشعب اليهودي في جميع أنحاء الإمبراطورية أسباب لعدم الشعور بالارتياح تجاه الجيش الروماني. تحدثت قمران، مخطوطات البحر الميت، عن كراهية أعدائك، لكن يسوع تحدث عن محبة أعدائك. وهذا سواء كان شخصًا لا يحبك بشكل فردي أو شخصًا ينتمي إلى مجموعة لا تحبها أو لا يحب مجموعتك، فأنت بحاجة إلى أن تحبه على أي حال

ولقد كنت في مثل هذه المواقف. وأحيانًا كان ذلك من أجل الإنجيل. ذات مرة كنت مع أستاذ آخر وكنا، وكان يعلم الطلاب ضد الكتاب المقدس، وكنت أعلم الطلاب من أجل الكتاب المقدس، وأصبح الأمر بمثابة لعبة شد الحبل للطلاب

وأردت الانسحاب من لعبة شد الحبل، ولكن هناك مثل يقول: الصديق الذي ينحني أمام الأشرار كالبرّ النجسة. لذا، من أجل الطلاب، بقيت هناك. لكنني صليت أيضًا أنه في هذه الحالة، يتحقق المثل القائل إن الله يجعل حتى أعداء الإنسان في سلام معه

وقد فعل الله ذلك. وأصبحنا أنا وهذا الرجل أصدقاء. وفي النهاية، رتب الله الأمر أيضًا بحيث توجه الطلاب إلى جانب الكتاب المقدس وتساءل هذا الرجل، حسنًا، كيف حدث ذلك؟ لأنه كان كذلك بالفعل، كان لديه خبرة في التدريس أكثر مني

لكن على أية حال، أصبحنا أصدقاء. لذا فإن هذا ليس مضمونًا أن يحدث دائمًا بهذه الطريقة. ولكننا مدعوون إلى أن نحب أعداءنا، مهما كانت أسباب أعدائنا

إذا كنت من ثقافة يمارس فيها الناس اللعنات ويسبونك، فقد اكتشفت شيئًا مثيرًا للاهتمام حول ذلك لأن زوجتي تنتمي إلى ثقافة حيث يمارس بعض الناس ذلك وكانوا يمارسون ذلك تجاهنا. لقد اكتشفت أننا إذا اتبعنا تعليم يسوع عن مباركة لاعنيك، فإن ذلك يحرك حقًا من هذا القيد. إن مباركة لاعنيك، كما تعلم. تقول سفر الأمثال أن اللعنة التي لا تستحقها لن تصيبك

ومرة أخرى، كان بلعام يحاول أن يلعن إسرائيل ولم يستطع أن يفعل ذلك حتى استحق ذلك لأنه لم يستطع أن يلعنه لأن الله باركه. وهكذا، بنفس الطريقة، يمكننا أن نثق في أن الله يحمينا. نحن لا نرد اللعنات باللعنات

لا نرد سخرية على استهزاء. نحن نجيب في الحب. ربما يتعين علينا أن نجيب بحزم

ومن المؤكد أن يسوع فعل ذلك مع الفريسيين والصدوقيين. لكن هذا لا يعني أن نتوقف عن محبة الناس أو الاهتمام بهم أو الصلاة لكي يروا محبة الله أيضًا. لدينا هنا أمثلة إيجابية وسلبية قدمها يسوع فيما يتعلق بمحبة الأعداء

والمثال الإيجابي هو الله . كان الله في كثير من الأحيان موضوعًا للتقليد في الأخلاق القديمة . ويسوع يعطي ذلك هنا

يقول : حسنًا، يرسل الله أمطاره على الأبرار والظالمين . يرسل الشمس على الأبرار والظالمين على حد سواء . ويعطي مثالًا سلبيًا

يُنظر إلى الأمم بشكل سلبي في سفر اللاويين وفي أماكن أخرى . يقول، كما تعلمون، نحن ندرك أن الأمم لا يتصرفون دائمًا وفقًا للقانون الكتابي، أليس كذلك؟ حتى الأمم، وحتى الوثنيون، يحبون من يحبهم . لذا، إذا كنت تحب الأشخاص الذين يحبونك، فكيف تتصرف بشكل أفضل منهم؟ لا، أنت تحب حتى الأشخاص الذين لا يحبونك، أحبهم

ولقد كنت في بعض الأماكن حيث كنت هناك لفترة كافية حيث تمكنت من الفوز على كل شخص . أطول ما استغرقتني مني كان عامًا من خلال إظهار الحب لهم . الآن، مرة أخرى، هذا ليس مضمونًا دائمًا أيضًا

لكن في كثير من الأحيان، يمكن للحب أن يغير قلوب الناس . ولكن حتى عندما لا يحدث ذلك، فإننا لا نزال نحب الناس . الآية 44، صلوا من أجل مضطهديكم

كما تعلمون، في أخبار الأيام الثاني 24، يصلي زكريا من أجل الحكم على مضطهديه . نفس الشيء مع المزمور يا الله، كم سيكون مباركًا من يمسك أطفاله الصغار ويضربهم على الصخور كما فعلوا مع أطفالنا . 137

إرميا 15، التسبيح على الحكم . رؤيا 6 في العهد الجديد، التسبيح على الدينونة . وربما يكون هناك مكان لذلك

، كان لدي طالب من أحد بلدان أمريكا اللاتينية، حيث كان في ظل دكتاتورية يمينية، وعندما عاد إلى منزله وجد والديه قد قُتلا على يد أحد جيرانه . وصل إلى إله الانتقام . ويمكنك أن تفهم ذلك

أعني، لم أستطع أن أخبره أن هذا كان خطأ ارتكبه . ولم يأخذ الأمر بين يديه، بل صلى . ولكن هناك أخلاقيات أعلى هنا، وطلب أعلى هنا

وهذا تحدي لنا . كنت أصلي مع سانديا غان، وهي واحدة أخرى من طلابي من شمال نيجيريا . حسنًا، في الواقع من الحزام الأوسط لنيجيريا

، وفي ولاية معينة، كان بعض الناس يطالبون بتطبيق الشريعة . وهكذا، ذهب بعض المسيحيين إلى العاصمة . وشكلوا جزءًا كبيرًا من الدولة وقالوا : لا، لا نريد تطبيق الشريعة . وبدأ بعض الجهاديين بإطلاق النار عليهم

لقد جاءوا مجهزين بأسلحة آلية وما إلى ذلك . ويوم الأحد، على حد علمه، قُتل ابن عمه . كان يعتقد أنه ربما كان إخوته هناك

كان يعتقد أنه ربما يكون إخوته قد قتلوا . فظن أن زوجته قد ذهبت إلى هذا وأن زوجته قتلت . ولم يكن يعرف ما إذا كانوا أحياء أم أمواتا

، ولم يكن لديه وسيلة للاتصال بهم . وبينما كنا نصلي معًا، صليت يا إله النقمات، قم أيها المحارب الجبار . انتقم لشعبك . اعتقدت أنني صليت جيدًا

وبعد أن فرغت من الصلاة، صليت يوم الأحد. فقال: اللهم اغفر لهم. إذا متنا، فلدينا رجاء، لكن ليس لديهم رجاء الحياة الأبدية الذي تمنحه.

وشعرت بالخجل لأنني صليت يوم الأحد كرجل الله، رجل الله أعمق مما صليت. منذ سنوات، ذكرت سابقًا في الدورة، أنني أتهمت زورا. لقد وُضعت في موقف سيء للغاية واعتقدت أنه سيدمر خدمتي.

وفي نهاية المطاف، تم تبرئة ساحتي بعد بضع سنوات. لكن الشخص الذي كان في المقام الأول المحرض على الوضع، كان يعرف بالضبط ما كان يفعله. لم يكن هناك شك في ذلك.

اعترف بما كان يفعله. كما تعلمون، لقد أحببته منذ البداية. في الشهرين الأولين، أحببته.

ولكن بعد فترة، يقول الكتاب المقدس: صلوا من أجل مضطهديكم. وجدت نفسي أدعو له أن يقتله الله. ووبخني الروح القدس.

قلت يا إلهي، هذا ليس عدلاً. كل شيء، أعني، ما طلبت مني أن أفعله، لا أستطيع حتى أن أفعله بسبب هذا الاتهام. لكن الله ذكرني بأنني أستطيع أن أفعل ما دعاني لأفعله.

لأنه كان معي. وكان علي أن أحب هذا الشخص. لم يأت بسهولة.

لم يأت بسرعة. لكن في نهاية المطاف، وصل الأمر إلى المكان الذي كان بإمكانني رؤيته، لو كنت قد رأيته. لكنك ركضت وعانقته. لقد أحببته.

وأنا أحبه الآن. كن كاملاً كما هو الله. الآية 48

والآن في لوقا 6: 36 يقول: كونوا رحماء مثل أبيكم السماوي. من المحتمل أن تكون هناك كلمة آرامية يمكن ترجمتها كاملة. يمكن أن يعني الكمال.

يمكن أن يكون رحيمًا. ويمكن أن تشمل بعض هذه الأشياء المختلفة. وقد أشار العلماء إلى أن الكلمة الآرامية هي التي تقف خلف هذين الأمرين.

لذلك، يتم ترجمتها بعدة طرق مختلفة. لكن في العهد القديم، يقول، في الترجمة اليونانية للتثنية 18: 13، يقول: كونوا كاملين أو بلا عيب عند الرب إلهكم. وكذلك أيضًا لاويين 11، لاويين 19، لاويين 20.

كونوا قديسين كما أن الله قدوس. لذلك، يقدم الله لنا مثالًا. إذا كان الله هو المقياس، فلا يمكن لأحد منا أن يفتخر.

لذا، بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى نهاية متى 5، كانت مطالب يسوع جذرية جدًا. لأن هذه متطلبات لا تتعلق فقط بما نقوم به خارجيًا. هذه مطالب على قلوبنا، أن تكون قلوبنا صحيحة.

وهذا شيء يحدث عندما نولد من جديد. ليغيرنا الله، ويعطينا حياة جديدة في المسيح. وبينما نسمح لله أن يستمر في تليين قلوبنا وجعلنا مشابهيين بصورة المسيح، بينما نمر بهذه الاختبارات ونتعلم الاستجابة بالطرق الصحيحة.

إذا كنت لا تتعلم كيفية الاستجابة بالطرق الصحيحة، فمن المحتمل أن تضطر إلى إجراء المزيد من الاختبارات للوصول إلى هناك. لكن على أية حال، مع حصولنا على هذه الاختبارات، فإننا ننمو. ويواصل متى هذا الموضوع 6

ولا تفعل صلاحك لتمجد الآخرين. متى 6، الآية 1. يمكنك أن تفعل ذلك أمام الآخرين لكي يروهم وهم يمجدون الله، ولكن لا تفعل ذلك أمام الآخرين حتى يتمجدك. إنها نفس الكلمة اليونانية في كلتا الحالتين

ويعطي ثلاثة أمثلة على ذلك. لا تفعل صدقتك فيراها الآخرون فيكرمونك. لا تصلي أمام الآخرين لكي يرونك ويكرموك.

لا تصوم أمام الآخرين لكي يرونك ويكرموك. وفي الصوم، لم يكن القدماء عادةً يحلقون أو يغسلون أو يدهنون رؤوسهم عندما يصومون. الدهن، قد تجف فروة رأسك لذا يمكنك الدهن هناك

ولكن أيضًا، كان لدى اليونانيين هذه الممارسة المتمثلة في دهن أنفسهم بالتمرين، وبعد ذلك كانوا يأخذون شيئاً يسمى ستريجيل ويكشطونه. كانت تلك إحدى الطرق التي قاموا بتنظيف أنفسهم بها. حسناً، عادةً إذا كنت صائماً ولم تحلق ولم تغتسل ولم تدهن نفسك، فإن اليهود ينظرون حولهم ويقولون، حسناً، هذا الشخص لا بد أن يكون صائماً

لكنك لا تدع الناس يعرفون أنك صائم. وهذا يعني، على سبيل المثال، اليوم في ثقافتنا، أقوم بتنظيف أسناني حتى لا يشموا أنني صائم. الآن، هذا مبدأ عام

، أتذكر أنه كانت هناك عدة مرات عندما كنت مع والدي وكنت صائماً وكانت والدتي تعد لي وجبة ولم أتناولها لكنني لم أرغب في إخبارها بأني صائم. لقد حدث ذلك حقاً، مما خلق وضعاً سيئاً للغاية. ربما كان ينبغي لي أن أخبرها للتو

لكن على أية حال، نحن لا نفعل ذلك لنكرم الآخرين. نحن لا نفعل ذلك حتى يحسن الظن بنا. هذه أمثلة عشوائية إلى حد ما، لكنها أمثلة تمثيلية إلى حد ما لأنواع الأشياء التي اعتبرها الناس برّاً

كتاب طويبا، وهو كتاب في الأبوكريفا، هو قصة معروفة على نطاق واسع. يتحدث آخرون عن أن كتاب طويبا يحتوي على هذه الأمثلة في 12.8. وتحدث آخرون عن الأمثلة الأساسية للبر من حيث التوراة وخدمة الهيكل والصدقة. وتحدث بعض الحاخامات اللاحقين عن الصلاة والصدقة والتوبة التي يمكن التعبير عنها بالصوم

على أية حال، يعطي يسوع هذه الأمثلة عن عدم القيام ببرك لكي يراها الآخرون ويتحدث عن المكافأة الأبدية التي تأتي معهم. إذا قمت بها فقط ليراها الله، فإن أجرك عند الله. ولكن إذا كنت قد حصلت بالفعل على مكافأتك من خلال القيام بذلك ليراها الآخرون، فإن بعض الناس، يبدوون أتقياء من الخارج، لكنهم في الواقع ملحدون عمليون

لأنهم لا يفكرون حقاً في مكافأة الله لهم. إنهم يريدون الحصول على كل ما في وسعهم من الناس الآن. إنهم لا يفكرون حقاً في الله

يقول يسوع إن أولئك الذين يفعلون ذلك ليراهم الآخرون، قد نالوا بالفعل المكافأة بالكامل، وهو مصطلح يستخدم في وثائق الأعمال القديمة، ويعني المدفوع بالكامل. لا شيء أكثر يستحق هذا الشخص. ومن الأمثلة المثال الأول، أن تفعل صدقتك سرا

الفصل 6، الآيات 2 إلى 4. ويستخدم هنا المبالغة. إذا صنعت صدقة في الخفاء، فلا تنفخ أمامك بالبوق حسناً، لم يطلق أحد الأبواق أمامهم أثناء قيامهم بأعمال خيرية.

لا أحد فعل ذلك حرفياً. وربما تكون الأبواق تدعو الناس إلى الصلاة. ربما تكون الصناديق الخيرية على شكل بوق الموجودة في المعبد هي التي تشير إليها.

ربما يكون الأمر مجرد غلو. ربما تكون مجرد طريقة بيانية لتوضيح هذه النقطة. كما تعلمون، هؤلاء الناس يريدون أن يراهم الجميع وهم يقدمون صدقاتهم.

لذلك، قبل أن يضعوا أموالهم، يطلقون البوق. والعفو عن موسيقي. ولكن على أية حال، قال، لا تدع يدك اليمنى تعرف ما تفعله يدك اليسرى.

من الواضح أنني لم أكن هناك منذ أن تحدث خطيب قديم عن ذلك عندما قام شخص ما بممارسة العزاء بيديه، وتحدث عن السماء والأرض. حسناً، لقد خلطتهم. حسناً، كان يجب أن أقول، لا تدع يدك اليمنى تعرف ما تفعله يدك اليسرى.

على أية حال، هذا النوع من المبالغة كان معروفاً أيضاً في مكان آخر. ماركوس أوريليوس في القرن الثاني هو فيلسوف رواقى. ويقول لا تدع أذنك تسمعك.

لقد كانت مجرد طريقة مصورة للقول، فقط دع الأمر سرياً. الحصول على كنز في السماء للصدقة. الشعب اليهودي يعتقد ذلك بالفعل.

وهذا لك في كتاب طوبيا وغيره. وهذا هو التوقع المعياري لرعاية الفقراء في اليهودية. وقد شهد الكثير عبر التاريخ هذا.

بالطبع، سانت أنتوني، سانت فرانسيس، ويسلي. بقدر ما كان ويسلي مهتماً، كانت الوكالة هي رعاية الفقراء. وينبغي لنا أن نوجه كل مواردنا إلى رعاية احتياجات الناس.

يجب أن يتعلم الناس العمل الجاد. وشدد على ذلك أيضاً. ولكن يجب أن نهتم بالفقراء.

وعلينا أن نفتح لهم السبل ليتمكنوا من تحقيق المزيد. وقال ويسلي، كما تعلمون، إذا كان هناك أكثر من مجرد حفنة من العملات باسمي عندما أموت، فليدعوني الجميع باللص والكذاب. لأنه أراد تكريس موارده لمساعدة الآخرين.

متى الإصحاح 6: الآيات 5 إلى 15. يسوع يعلم عن الصلاة. والطريقة التي وضعها بها هي بناء دقيق للغاية حول الطريقة التي لا ينبغي أن تصلي بها والطريقة التي يجب أن تصلي بها.

أولاً لا تصلي هكذا مثل المنافقين 6.5. صلوا هكذا سرا، الآية 6. لا تصلوا مثل الوثنيين، الآيتين 7 و 8. صلوا هكذا. ثم يعطي مثلاً لما نسميه الصلاة الربانية في الآيات 9 إلى 13. ثم يواصل تطوير الالتماس بشأن المغفرة بشكل أكبر في الآيات 14 و 15.

حسناً، الصلاة سرا. إنه يستخدم بعض المبالغة هنا أيضاً. اذهب إلى خزانتك أو مخزنك.

لم يكن كل منزل في الواقع لديه واحد من هؤلاء. ولكننا نعلم أن هذا مبالغة لأن يسوع نفسه لم يدخل المخزن. وصعد إلى التلال.

لكنها لا تزال تفي بنفس النقطة. لقد ذهب إلى مكان آخر ليصلي ليكون وحيدًا مع الله. لذلك لن يكون الأمر مجرد أشخاص آخرين يرونه.

هذا لا يعني أنه لم يصلي في الأماكن العامة قط. وكان يصلي في الأماكن العامة أيضًا. لكنه صلى بشكل خاص على انفراد.

في بعض الأحيان يكون لدينا أشخاص يريدون الصلاة في الأماكن العامة ويريدون أن تستمر الصلاة في الأماكن العامة. نحن لا نقضي حتى الوقت في الصلاة على انفراد. مقارنة مبالغ فيها.

وكانت المنازل مزدحمة. كانت معبأة بإحكام معًا. وكانت القرى في كثير من الأحيان قريبة من بعضها البعض.

هذا هو المكان الذي كان على يسوع أن يصعد فيه إلى التلال أحيانًا. كما في مرقس الإصحاح 1. يتحدث عن شخص يرتب أن يكون في الشارع في أوقات الصلاة. يريد أن يراهم الجميع عندما يصلون.

يقول يسوع أن نصلي في الخفاء. صلّ حتى لا يراك إلا والدك. يقول لا تصلوا مثل الوثنيين.

لقد استخدموا الكثير من الكلام. حاول الوثنيون الصلاة للتلاعب بألهتهم. كانوا يجمعون أسماء مختلفة لألهتهم.

كانت هناك هذه الوثيقة التي يستشهد بها الناس غالبًا حيث يعطي الشخص جميع الأسماء المحتملة لهذه الإلهة التي يستحضرها. وأخيرًا يقول، أو بأي اسم آخر ترغب في مناداتك به. فقط في حالة فاتي واحدة.

كانوا يصلون بطرق للتلاعب بألهتهم. جزئيًا عن طريق تكديس الأسماء لمناشدة الآلهة. كما أنهم سيلجأون إلى التضحيات والقربان والخدمات المختلفة التي أظهرها للإله.

حسنًا، لقد قدمت لك هذا العرض. بالتأكيد يمكنك أن تعطيني بعض المطر في حقلي وما إلى ذلك. في العادات الرومانية، يتم العبث بمقطع طقوسي واحد.

أفسدت الصلاة. إذا سقطت قبعة الكاهن، كان عليهم إعادة الصلاة. لذلك، كان الناس مهتمين جدًا بالصبيغ والتلاعب في الصلاة الوثنية.

ولكن المسألة ليست في الشكل بقدر ما هي. إنه الدافع. يقدم يسوع صلاة موجزة.

كان والد زوجي في الكونغو يصلي في كثير من الأحيان من أجل الناس. مجرد صلاة بسيطة جدًا. وكثيرًا ما يجيب الله على الفور.

لم تكن صلاة طويلة ومفصلة. يصلي بعض الناس صلوات طويلة ومتقنة، ويسمعهم الله أيضًا. لكن يسوع هنا يقدم صلاة مختصرة للغاية.

ليس عن طريق تكديس الكلمات. لماذا نعرف أنه يسمعنا؟ حسنًا، يقول في الآية 7، لأن أباكم السماوي يعلم ما تطلبونه، ويعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. فإذا كان الأمر كذلك، فإن أساس إجابة صلواتنا ليس تكديس الكلام.

لا يعني ذلك أننا حصلنا على الطقوس بشكل صحيح أو الصيغة الصحيحة. في بعض الأحيان، كنت أصلي في الماضي بصيغ غير كتابية ولم أكن أعرفها واستجاب الله لصلواتي لأنني لم أكن أعرف أي شيء أفضل منها. ولكن لأننا نصلي على هذا الأساس

.والدنا. ولهذا السبب بدأ يسوع الصلاة بهذه الطريقة. والدنا

.هل تصلي الصلاة الربانية من قبل؟ لديها الكثير من أوجه التشابه مع بعض الصلوات اليهودية الأخرى. وسنتحدث عن ذلك أكثر في الجلسة القادمة

هذا هو الدكتور كريج كينز الذي يدرس في كتاب متى. هذه هي الجلسة الثامنة من الموعظة على الجبل، متى 5-6.